

الإصحاح 21

- 1 وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادِ السَّاكِنِينَ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا.
- 2 فَتَنَدَّرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدِي أَحْرَمْتُ مُدُنَهُمْ».
- 3 فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَمُوهُمْ وَمُدُنَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حُرْمَةً».
- 4 وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أُدُومَ، فَضَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ.
- 5 وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَآذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ».
- 6 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَلَدَغَتْ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- 7 فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ». فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ.
- 8 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا».
- 9 فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نَحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حَيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النَّحَاسِ يَحْيَا.
- 10 وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ.
- 11 وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيِّي عِبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قُبَالَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ.
- 12 مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي زَارَدَ.

13 مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي عَبْرِ أَرْنُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنِ تَحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لِأَنَّ أَرْنُونَ هُوَ تَحْمُ مُوَابَ، بَيْنَ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ.

14 لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهَبْ فِي سُوفَةَ وَأُودِيَةَ أَرْنُونَ

15 وَمَصَّبِ الْأُودِيَةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ، وَاسْتَدَّ إِلَى تَحْمِ مُوَابَ».

16 وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَنُرٍ. وَهِيَ الْبُنُرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعِ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً».

17 حِينِيذٍ تَرَنَّمَ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النَّشِيدِ: «إِضْعَدِي أَيَّتَهَا الْبُنُرُ! أَجِيبُوا لَهَا.

18 بَنُرٌ حَفَرَهَا رُوسَاءُ، حَفَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِصَوْلَجَانٍ، بِعَصِيهِمْ». وَمِنَ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَتَّانَةَ،

19 وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى نَحْلِيئِيلَ، وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ،

20 وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجِوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.

21 وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلًا:

22 «دَعْنِي أَمْرًا فِي أَرْضِكَ. لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَنُرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي حَتَّى نَتَجَاوَزَ تَحُومَكَ».

23 فَلَمْ يَسْمَحْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تَحُومِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَاتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ.

24 فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ تَحْمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا.

25 فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قُرَاهَا.

26 لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ.

27 لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «إِيتُوا إِلَى حَشْبُونَ فَتُبْنِي، وَتُصْلِحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ.

28 لَأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونٍ ، لَهِيْبًا مِنْ قَرْيَةِ سِيْحُونَ . أَكَلَتْ عَارَ مُوَابَ . أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ .

29 وَيَلُّ لَكَ يَا مُوَابُ . هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ . قَدْ صَيَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سِيْحُونَ .

30 لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ . هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِيْبُونَ . وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوفَحَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا .

31 فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ .

32 وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَعْزِيرَ ، فَأَخَذُوا قَرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ .

33 ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ . فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي .

34 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : « لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ » .

35 فَضْرَبُوهُ وَبَنِيَهُ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ .